التهاب الحلمات التقرحي
مرض الجلد العقدي الكاذب
Bovine Ulcerative Mamillitis
Pseudo-Lumpy Skin Disease

مرض حُمَوِيّ معد حاد يصيب الأبقار ويتميز بتشكل حويصلات ووذمات وقروح وموات على الحلمات وأحياناً على جلد الضرع المحيط، كذلك على مخاطية الفم، وتحت ظروف معينة يؤدي المرض لإصابة منتشرة على الجلد على شكل عقد وحويصلات وقروح مسببة ما يسمى بالجلد العقدي الكاذب

Aetiology المسبب

Herpesviridae حمة تنتمي لعائلة حمات القوباء
Alphaherpesvirinae تحت عائلة حمات القوباء ألفا
Simplexvirus جنس الحمات البسيطة
Bovid herpesvirus 2 نوع حمة القوباء البقرية (٢)

تحوي هذه الحمة على الحمض الريبي النووي **DNA** وتنمو على المنابت النسيجية المختلفة المحضرة من خلايا العجول والأغنام والخنازير

جامعة حماة - كلية الطب البيطري
أ. د. عبد الكريم قلب اللوز

الوبائيـــــــة Epizootiology

- ينتشـر المـرض فـي أفريقيـا، اسـتراليا، بريطانيـا، USA وبعض دول أوروبا.
- يصـيب المـرض فـي الطبيعـة الأبقـار والجـاموس والمجترات الكبيـرة وتجريبيـاً الأغنـام والخنازير وحيوانات التجارب.
- يرتبط المرض بالعمر والفصل.
- يمهد للمرض توذمات الضرع.

طرق الانتقال

الحيوان المريض مصدر العدوى حيث يوجد المسبب في الدم والمني واللعاب والمفرزات الأنفية والحليب والبول والبراز وفي الشكل الموضعي في أماكن الإصابة

الموضعي	المنتشر
بواسطـة الحلابة الآليـة أو اليدوية وعند العجول عن طريق الفم	بواسطة الذبـاب والقـراد

تصل نسبة الإصابة في القطعان الخالية من المرض حتى ٨٠%
بينما تنحصر في المناطق الموبوءة في البكاكير والعجلات

الأعراض Symptoms

الشكل الموضعي

- تتراوح فترة الحضانة من (٣-١٠) أيام.
- تظهر الإصابة عند قاعدة الحلمات غالباً عل شكل حويصلات كبيرة حيث تنفجر بعد يومين تاركة مكانها قروحاً متآكلة غير منتظمة الحواف ومواتاً نسيجياً.
- تتغطى التقرحات فيما بعد بقشور تسقط تاركة مكانها ندبات بدون لون تستمر لعشرة أيام وحتى بضعة أسابيع.
- في الحالات الشديدة تمتد الإصابة للضرع والحلمات حيث يلاحظ توذم واحمرار مع تواجد تقرحات مؤلمة تتغطى بطبقات نخرية وربما يحدث التهاب ضرع.
- في بعض الأحيان تمتد الإصابة للأغشية المخاطية للفم وفي حالات نادرة لوحظت الآفات على مخاطية الفرج وكانت مصحوبة بسيلانات التهابية.
- عند العجول تلاحظ عقد على الأغشية المخاطية للفم أو المخطم واللسان نتيجة الرضاعة من الأمهات المصابة، تترك مكانها تآكلات تشفى بسرعة.
- يستمر سير المرض ما بين (٢ - ٨) أسابيع.

الشكل المنتشر

Allerton - Infection

طفح جلدي وتشكل عقد قاسية بعد (٣ - ٧) أيام من العدوى على جلد الرأس والرقبة والظهر والعجز وتكون هذه العقد صغيرة الحجم دائرية الشكل سطحها الخارجي مسطح مع وجود تقعر في الوسط. تتنخر هذه العقد وتجف وتنسلخ وتشفى خلال (٢ - ٣) أسابيع أو أكثر بعد ظهورها

التشخيص Diagnosis

- **الحقــلي:**

- من المعطيات الوبائية والأعراض والآثار المرضية.

- **المخبري:**

- بعزل المسبب من محتويات الحويصلات أو التقرحات على المنابت النسيجية.
- إجراء الإختبارات المصلية كإختبار التعادل المصلي (NT) أو إختبار الومضان المناعي (IFT).

- **التشخيص التفريقي:**

- جدري الأبقار، جدري البقر الكاذب الحمى القلاعية ومرض الجلد الكتيل.

العلاج والوقاية والتحصين

- **العلاج:**
  - استخدام المضادات الحيوية لتجنب العدوى الثانوية وخاصة عند التهاب الضرع.
- **الوقاية:**
  - حلابة الأبقار السليمة قبل الأبقار المريضة
  - عزل الحيوانات المريضة.
  - تطهير آلات وأدوات الحلابة ومكافحة الحشرات.
- **المناعة والتحصين:**
  - تترك الإصابة الطبيعية مناعة تستمر حتى العام.
  - اللقاحات الحية المضعفة والميتة ضعيفة الجدوى.